

مقدمة بعيداً ثامن عشرة من عن الوطن تعني تلك الفترة التي قضاها جاللة السلطان خارج عمان منذ كان في ال حيث تابع دراسته وبحثه عن المعرفة والخبرة بعد دراسته الابتدائية والدروس الخصوصية التي تلقاها في اللغة والتاريخ والعلوم كانت فترة البعد عن الوطن فترة غنية بالخبرة والاطالع والتفكير، ويمكن بيان ما أحدثته تلك الفترة في شخصية جاللة السلطان قابوس بما يلي: 1- بناء شخصية واسعة الثقافة وألّفق ستقود عمان فيما بعد في طريق بناء الدولة الحديثة وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي، بانتهاج سياسة إقليمية ودولية واقعية شهد لها جميع المحللين وتأخره وفقره في 3- فرصة لاطالع عن كئب على ثقافة الأخر وحضارته المتقدمة وأسبابها وإبداعاتها وجوانبها الإيجابية والسلبية، والتفكير في كيفية النهوض بالوطن وتحديثه 5- وصناعة تقدمه مع المحافظة على الهوية والتراث والثقافة العمانية الأصيلة. وكان يتمتع بأفق واسع، ويجيد تقويم تحالف القوى الفعلي في العالم رغم تركيزه على عمان إلى حد النعزالية في بعض الأحيان. نظراً، فإن إفالس فكرة الناصرية تدريجياً، ساق الدليل على أن تعزيز السيادة الوطنية هو التجاه السائد في العالم العربي، تعتمد على الأشكال والنماذج التي روج لها منظرو العروبة والقومية في الأربعينيات والخمسينيات.